– الدخول القانوني بتصريح لفترة قصيرة للسياحة، أو لأسباب صحية، والتمادي في الإقامة بعد ذلك.

٣– الدخول الذي يبدو شرعياً بالوثائق المزورة، والتي يتم شراؤها في مجتمع الطرد.

٤– الدخول بصفة باحثين عن اللجوء، ثم لا يترك القطر عندما ترفض استمارة طلب اللجوء.

٥– الدخول بطريقة شرعية إلى أحد الأقطار، والتسلل بعدها عبر حدوده إلى قطر آخر.

وبذلك يشمل مفهوم الهجرة غير الشرعية كافة صور الدخول غير الشرعي من دولة إلى أخرى، أو من قارة إلى أخرى دون الخضوع للضوابط، والإجراءات الرسمية السليمة للتواجد الشرعي المعمول بها في هذه الدول.

ثالثا أنواع الهجرة غير الشرعية:

١- **الدخول بطريقة غير مشروعة:** وهي هجرة عبارة عن تسلل دون إذن مسبق من السلطات الرسمية، وبشكل خفي إلى دولة مجاورة لأهداف معينة سيراً على الأقدام أو باستخدام وسيلة.

٢- **الخروج بطريقة غير شرعية:** بحيث يقيم المتسلل في دولة ثم يخرج منها مخالف لقانون هذه الدولة، وعادة ما يكون بسبب الهروب لارتكابه جريمة أو لأسباب أمنية.

٣- **التسلل المنظم:** وهو قيام شخص أو مجموعة من الأشخاص بتجاوز الحدود من دولة إلى أخرى، وغالباً ما يكون لمساعدة من طرف آخر لتحقيق هدف سياسي للقيام بأعمال تخل بالأمن في الدولة التي تسلل إليها، أو لتهريب الممنوعات أو المحرمات من أسلحة ومخدرات ونحو ذلك.أما عن أسباب التسلل من دول الجنوب وعلى وجه الخصوص الأفارقة فهو غالباً لأسباب اقتصادية والهدف من ذلك هو ترويج المخدرات والسلاح وممارسة الأعمال غير الأخلاقية ،أما فيما يتعلق بالهجرة القادمة من أفريقيا؛ فغالباً ما يقوم هؤلاء المهاجرون غير الشرعيين بالمرور عبر العديد من الدول، ومن ثم يتسللون ليلاً عبر منطقة الحدود بالسير على الأقدام، مع استخدام عصابات التهريب والتسلل

بأنواعها وسائل اتصال مثل جهاز الثريا، وعند مقدرتهم على تجاوز منطقة الحدود، يستخدمون السيارة التابعة للشخص الذي يقوم باستقبالهم.

٤- **الهجرة الداخلية:** تشير إلى عملية انتقال الأفراد والجماعات من منطقة إلى أخرى داخل المجتمع أو إلى منطقة أخرى فى نفس هذا المجتمع وتنقسم الهجرة الداخلية ذاتها إلى نوعين:

أ) هجرة من إقليم إلى أخر أو من ولاية إلى أخرى ومن منطقة إلى ثانية أو من محافظة إلى أخرى داخل الدولة الواحدة بين منطقتين يحملان نفس الصفات الثقافية والحضرية.

ب) هجرة ريفية حضرية وهى أشهر أنواع الهجرات وأوضحها تلك التى يتم فيها انتقال الأفراد من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية وتزداد هذه الظاهرة داخل المجتمعات كلما زادت المدن من خصائصها كمركز جذب.

٥- **الهجرة الخارجية:** تشير الهجرة الخارجية إلى انتقال عدد من أفراد المجتمع إلى مجتمع أخر وذلك طلباً للعمل أو فراراً من الاضطهاد أو بدافع تطلع لفرص أحسن وأفضل فى الحياة أو غيرها.

٦- **الهجرة الإرادية أو الاختيارية:** تشمل كل أنواع الهجرة الداخلية والخارجية التى يقوم بها الأفراد أو الجماعات باختيارهم وإرادتهم بغير ضغط أو إجبار رسمى.

٧- **الهجرة الإجبارية:** وهى الهجرات القهرية التى يضطر فيها الأفراد أو الجماعات إلى النزوح من مناطق إقامتهم الأصلية لأسباب كثيرة طبيعية أو دفاعية أو عسكرية من أجل الحفاظ على الأمن أو تنظيمية أو سياسية.

٨- **الهجرة الدائمة:** وهى التى لا تتبعها أى رغبة فى العودة إلى محل الإقامة الأصلية ثابتة إذ يعتمد المهاجر إلى ترك منطقة إقامته المعتاد نهائياً والاستقرار فى المنطقة أو الدولة المهاجر إليها.

٩- **الهجرة المؤقتة:** حيث يهاجر الأفراد أو الجماعة إلى وطن جديد بشكل مؤقت بغية التحصيل العلمى أو تحسين الوضع المعيشى أو لأسباب سياسية ولكن يعود إلى وطنه الأصلى فى نهاية المطاف وهذا النمط من الهجرة له خطورة كبيرة على المجتمع العربى وله بعض الفوائد.

١٠- **الهجرة الفردية:** هى التى تحمل الأفراد منفردين قريباً أو بعيداً من أمكنة سكنهم الأصلية وذلك لسبب أو أخر من الأسباب.

١١- **الهجرة الأسرية:** عندما يقرر الفرد المهاجر عدم العودة إلى موطنه الأصلى والاستقرار فى المهجر يصطحب أسرته إلى بلد المهجر وهذه الأخيرة ستعمل بلا شك على التخفيف من قسوة الغربة.

١٢- **الهجرة الجماعية:** يشترك فيها حملة أفراد أو أسر وهى على العموم تنجم عن كارثة طبيعية كهجرة أهل أغادير فلا المغرب عام ١٩٥٤، وتنجم على أثر الزلزال أو هجرة أبناء مناطق نكبتع بالفيضان كما حدث فى بنجلاديش أو فى سبيل تحقيق مشروعات اقتصادية كهجرة أبناء الغمر أو فى سد الفرات فى بعض الأحيان تنجم عند اعتداء سياسى كهجرة الأرمن والفلسطينيين إلى البلاد العربية.

رابعا أسباب الهجرة غير الشرعية:

إن الدراسة والفهم الصحيح لظاهرة الهجرة بصفة عامة تتطلب المعرفة الدقيقة لدوافعها، وذلك حتى يمكن معالجة الظاهرة معالجة علمية، إذ إنها ظاهرة متعددة الجوانب، ومتشعبة الأبعاد، كما أن معرفة دوافع الهجرة قد تلقي قدراً كبيراً من الضوء على الآثار التي يمكن أن تترتب عليها سواء كانت هذه الآثار سلبية أو إيجابية، وسواء أكانت في المجتمع المهاجر منه أو المجتمع العابر منه أو المجتمع المهاجر إليه، وكذلك للمهاجرين أنفسهم.

وهذا يعني أن هناك مجموعة من العوامل المرتبطة والمتداخلة، منها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والنفسية والجغرافية والديموغرافية التي تتحكم فيها، وقد أكدت معظم الدراسات على أن دوافع الهجرة تتلخص في عوامل الطرد في البلد الأصلي وعوامل الجذب في البلد المستقبل، وتتعدد الآراء والأفكار حول أسباب الهجرة غير الشرعية، وذلك نتيجة لتعدد البواعث المحركة لها، فعلماء الاقتصاد ينظرون لها نظرة اقتصادية بحتة، وعلماء الخدمة الاجتماعية يركزون على البعد الاجتماعي، أما علماء السياسة فلهم آراؤهم السياسية، ولعلماء النفس نظرتهم المرتكزة على الفرد والدوافع السيكولوجية، وعلماء الجغرافية يركزون على الظروف الجغرافية، كما يشير بعض الكتاب إلى عوامل متعددة متداخلة تدفع إلى هذا النوع من الهجرة، ومن هذه الاسباب ما يلي: